الجمعة 11 ذو القعدة 1446 هـ - 9 مايو 2025

أخبار النافذة

لهذه الأسباب نتنياهو خائف ليحذر العرب! كيف يتلاعب المستبدون بماضي الشعوب للسيطرة عليها؟ رسالة تهديد لمصر.. مسيّرات إماراتية تستهدف السودان تثير مخاوف من التعاون الاقتصادي مع القاهرة من "عامر" إلى "السيسي".. توظيف الفن لإخفاء الحقائق وتبرير الفشل والهزيمة مبدل إيست مونيتور | | معاهدة كامب ديفيد... أمّ الشرور كلها أضخم ترسانة عسكرية في العشرية السوداء.. قروض وميزانية لا تخضع للرقابة أسقطتها باكستان بصواريخ صينية.. لحان السيسي تنبري دفاعًا عن "الرافال" رغم انكشافها في الهند المحامون يشلون محاكم الاستئناف بإضراب شامل احتجاجا على "الرسوم القضائية"

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

محمد السروجي يكتب: لماذا لم ينزل الإخوان إلى التحرير؟!!

الأربعاء 23 نوفمبر 2011 12:11 م

محمد السروجي

جولـة جديـدة من المغالطات والمناورات والمؤامرات، سـيناريوهات متتالية لإجهاض ثورتنا الرائعـة والملهمة تصدى لها شـعبنا اليقظ بوحدته الوطنية وتوافقه العام ، لكننا مازلنا نعاني كثرة المكائد وعناد الخصوم وصـلابة الفلول ، خرجنا من سـيناريو "فخ وثيقة السلمي" الذي أراد هو وغيره أن يشرعن لحكماً عسـكرياً وفقاً لجدول زمني ينتهي بوضع الدستور وإهداء مصر للعسكر على طبق من ذهب ، فكانت مليونية حماية الديمقراطية التي أطاحت بهذا الوهم والحلم بل حولته لكابوس يعيشه أعداء الثورة وأعداء الديمقراطية.

وعلى الفور فُرض علينا السـيناريو التالي "الفوضى المحكمة" أو الفوضى تحت السيطرة ، بدأت بالاعتداء المجرم الآثم على بعض المعتصمين في ميـدان التحرير طلبـاً لحقوقهم العادلـة والمشـروعة في العلاج والتعويض ، فكان ما كان من بلطجـة منظمة من كبار النافذين في جهاز الشـرطة الذين أصروا وبعمد على تحويل الاعتصام والميـدان إلى ساحات الحرب والعدوان ، على الفور دخل بترتيب مسـبق أعداد كبيرة من البلطجيـة صـناعة جهاز أمن الدولة المنحل بدعم مادي ومعنوي وإعلامي من بقايا رجال المال والأعمال أصـحاب الملفات السوداء التي لم تُفتح بعد، وخرجت الأمور عن السـيطرة – راجع ما نشـر عن المكالمة الهاتفية التي سجلت لفلول النظام داخل سـجن مزرعة طره بأنه خلال أسبوع ستحترق مصر وراجع إصرار فريق من الصبيان صغار السن الصدام مع الشرطة واقتحام مبنى وزارة الداخلية رغم وجود مئات الآلاف في الميدان بعيداً عن هذه المعركة وراجع لماذا تم الاعتداء على عدد كبير من أقسام الشرطة في وقت واحد على مستوى الجمهورية وراجع إصـرار ضـباط الشـرطة على استخدام العنف والقنابل المسيلة للـدموع وراجع عجز رئيس الوزراء ووزير الداخليـة على إيقاف هـذه المهزلة والمجزرة البشرية ضد الشعب المصري وراجع الإصرار على طلب إسقاط المجلس العسكري لتعم الفوضى وتضيع البلاد .

وقـف الجميع يشاهـد في بله عجيب ومريب ، المجلس العسـكري الـذي يحكم بنمـط مرتبـك يسوده التناقض والتباطؤ لدرجـة مريبة سـحبت المزيد من بساط الثقة من تحت قدميه ، حكومة شرف الفاشلة والعاجزة والتي لم تعبر يوماً عن الثورة بل ظلت تعبر عن بقايا فلول النظام وتوجهات بعض الأحزاب في بعض شخوصهم على كراسي الحكم ، إعلام الفتنة وشق الصف المدعوم مالياً وفكرياً من هنا وهناك بالمزيد من سكب الزيت على النار ، في هـذه الأجواء الساخنـة والملتهبة قرأ الإخوان السـيناريو المتوقع وهو المزيد من الضـغط والضخ الإعلامي وإلهاب المشـاعر ودفع الجمـاهير إلى الميادين والشوارع دفعاً ليكون الصـدام الكبير والمرتب ، معـارك الشوارع بين شـعب أعزل تُسـرق منه ثورته وفرق البلطجة المدعومة بأمناء الشـرطة والمخبرين وبقايا جهاز أمن الدولة المنحل وكبار الضـباط الذين فقدوا مصالحهم بنجاح الثورة لتعم الفوضى وتهدد الأرواح وتسلب الأموال والممتلكات ، ويكون البديل الوحيد هو التدخل العسكري - الذي ربما نطلبه نحن بسياسة الأمر الواقع – وتعلن الأحكام العرفيـة وتتحول الثورة إلى انقلاباً عسـكرياً بدرجة امتياز ، من أجل هذا ومنعاً لتنفيذ هذا السـيناريو وغيره لم ينزل الإخوان إلى ميدان التحرير رغم نزول الآلاف من شـباب الإخوان من تلقاء أنفسـهم ، اختار الإخوان بحكمة ورشد أخف الضـررين ، اختاروا موجات جديدة ومتتالية من التشويه والتحريض والإساءة والافتراء يتحملوها حسبة لله وحماية للوطن والثورة أملاً أن تهدأ الأمور وتزاح الهموم وتتضح الرؤى ولو بعد حين ، لكنهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي فقد توصلوا هم والقوى الوطنية مع المجلس العسكري لبعض المطالب وإن كانت لا تحقق كل طموحات المصريين ، لكنها حل جزئي لمرحلة انتقالية مرتبكة ومشتبكة.

خلاصـة المسألـة ..... نحن بصدد مؤامرة كبرى تُطيح بالواقع والمسـتقبل ، وتأتي على الأخضـر واليابس ، لـذا نأمل أن نتسم بالوعي واليقظة والوحدة والتكاتف والصبر والقبول المتبادل ، لتؤد الفتنـة التي أطلت برأسـها وتحمى الثورة وتتم الانتخابات ويسـير التحول الديمقراطي في طريقة المرسوم لنصل بمصر إلى بر الآمان..... حفظك الله يا مصر الثورة والأمل .....

كاتب مصري

تقارير

من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

قضهنلا دس "نيمأت"ل ايللطيإو ايبويثإ نيب ةينمأ ةكارش

شراكة أمنية بين إثيوبيا وإيطاليا لـ"تأمين" سد النهضة

ريرحتلا ةيجطلا ريسمو عولخملا نيناوق يزيزت روبرس يحتف لحرو

ورحل فتحي سرور ترزي قوانين المخلوع ومسير بلطجية التحرير

ةبئاغ ةلالدعو حوتفم حرجو ةميسج تاكاهتنا ..ةعبار :"شتووس ستيار نمويه

"هيومن رايتس ووتش": رابعة.. انتهاكات حسيمة وحرح مفتوح وعدالة غائبة

؟يرصملا داصتقلاا م عد ي ف ج راخلاب نيبرتغملا تلايوحت مهست فيك

كيف تسهم تحويلات المغتربين بالخارج في دعم الاقتصاد المصري؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©